رئيس الجمهورية في اللقاء التشاوري:

كبرنا بالوحدة وعلينا أن نحافظ عليها كحدقات أعيننا

لن يسمح شعبنا بعودة النعرات المناطقية والسلالية والشطرية

الجيل الجديد سيدافع عن الثورة والوحدة

التنمية والأمن والاستقرار همنا الأساسي.. فلا نشغل أنفسنا بالقضايا الصغيرة

على الجميع تحمل كامل المسئولية ومعالجة القضايا بدون تمييز

■ أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن الوحدة اليمنية المباركة منجز تاريخي عظيم، ويجب أن نحافظ عليها كما نحافظ على حدقات أعيننا.

وقال رئيس الجمهورية في الاجتماع التشاوري الموسع السبت الذي حضره الاخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني، -إن هذا الانجاز الوحدوي الذي نفتخر به يُستهدف من قبل البعض لمجرد قضايا ذاتية وشخصية متجاهلين أن الوحدة هي عنوان فخرنا وعزتنا وكرامتنا جميعاً.

وأوضح فخامته في كلمته في الاجتماع الذي ضم عدداً من القيادات العليا في السلطات الدستورية التشريعية والتنفيذية والشورية والقيادات الإدارية العليا والقيادات العسكرية والأمنية أن الوحدة نعمة يجب أن نحافظ عليها وقد وجدت متلازمة مع الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية واقترنت بحرية الرأي والتعبير ومشاركة المرأة وتوسيع المشاركة الشعبية من خلال المجالس المحلية.

وتابع الاخ الرئيس: «لا أحد يدّعي الوصاية، وليس من حق أحد أن يدّعي الوصاية على جزء غالٍ من الوطن ولن يسمح شعبنا اليمني العظيم بإعادة عقارب الساعة الى الخلف، الى الشطرية وإلى الإمامية، فهذا مستحيل، فالوحدة محل فخرنا واعتزازنا وعنوان كرامة اليمنيين»..

وعبر الرئيس عن ثقته وفخره بإجماع أبناء الوطن اليمني على رفض العودة الى عهدي الإمامة الكهنوتية والاستعمار وعملائه أو الى عهد التشطير، بعد أن تحققت الوحدة.

وأكد رئيس الجمهورية أن أية مشكلة أو قضية يمكن معالجتها عبر الحوار والتفاهم دون اللجوء الى العنف وقطع الطريق وخلق ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد، فثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع.■

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

ليس هناك مواطن درجة أولى وآخر ثانية.. فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

24 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1449) - الاثنين 1 جماد أول 1430هـ- الموافق 27 أبريل 2009م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

من أجل الوحدة والديمقراطية

■ الترابط التلازمي الاشتراطي للديمقراطية بالوحدة تجسد في واقع يمن ٢٢مايو العظيم بإجراء أول انتخابات نيابية تنافسية ديمقراطية حرة ونزيهة في ٢٧ابريل ١٩٩٣م ترجم منجز الوحدة الرديف عملياً للديمقراطية، ومع هذا اليوم يكون شعبنا قد انتقل الى مرحلة جديدة في مسيرة بناء مؤسسات دولته الموحدة الديمقراطية الحديثة فيه ترسخ اساس بنيان اليمن الموحد بتطبيق مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه مشكلاً يوم ٢٧ابريل ٩٣م بداية التحولات الديمقراطية التي شهدها الوطن اليمني وجاءت ثاني انتخابات نيابية في مثل هذا اليوم من عام ٩٧م لتؤكد ان الديمقراطية خيار لا رجعة عنه وتعمق هذا النهج بانتقال التجربة الديمقراطية اليمنية الى مستوى نوعي جديد باجراء اول انتخابات رئاسية تنافسية في أجواء من الشفافية منح فيه شعبنا ثقته لربان السفينة الذي قادها صوب الوحدة والديمقراطية وبناء اليمن الجديد بحكمة ومهارة الى بر الأمن والاستقرار والتنمية والنهوض الشامل.. لتتواصل مسارات التحولات الديمقراطية الى توسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي والاقتصادي الديمقراطي والتنموي انطلاقاً من الوحدة الادارية الأصغر- المديريات والمحافظات- وصولاً الى الوطن كله بإجراء أول انتخابات للمجالس المحلية ٢٠٠١م، تمضي الديمقراطية في استمراريتها الكمية والكيفية بالانتخابات البرلمانية الثالثة في ٢٧ابريل ٢٠٠٣م وإجراء ثاني انتخابات رئاسية ومحلية في ٢٠٠٦م وكنا على موعد هذا اليوم من عام ٢٠٠٩م مع رابع مجلس نيابي منتخب لولا ان شركاء الحياة السياسية في نظامنا الديمقراطي التعددي توافقت على تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة سنتين لإفساح المجال امام الاصلاحات على الصعيد الاقتصادي والمالي والاداري والسياسي الانتخابي ليصب ذلك في اتجاه تحقيق انتقالة في بنية الدولة الديمقراطية وفي مجمل التطورات التحديثية للدولة والمجتمع ليكون على موعد مع ٢٧ابريل ٢٠١١م ورابع انتخابات برلمانية حرة ومباشرة، وهكذا استحق هذا اليوم ان يكون يوم الديمقراطية ليعد مناسبة وطنية عن جدارة والاحتفاء بها استحقاق مجسد لعظمة منجز الوحدة الوطني التاريخي الذي ارتبط بها.

فكانت الديمقراطية توأم الوحدة الرديف.. بهما معاً سوف نتقدم ونرتقي في فضاءات العصر مواكبين كل متغيراته.. لذا جاء الاجتماع التشاوري الموسع ليعبر عن تجذر هذا الفهم في الوعي الوطني الجمعي لأبناء اليمن وعلى ذلك النحو الذي تحدث به فخامة الاخ الرئيس في كلمته مشخصاً طبيعة العناصر التي تزرع الحقد من خلال نشر ثقافة الكراهية والمناطقية والسلالية والعنصرية.

في هذا السياق ونحن نحتفي بيوم الديمقراطية يتوجب علينا جميعاً في يمن الوحدة والديمقراطية تحمل مسئوليتنا بوعي يستوعب ما تحقق في ظل راية الجمهورية اليمنية والنهج الديمقراطي والعمل معاً من أجل الغد الأفضل المزدهر لجيل الحاضر والأجيال القادمة.■

أقرت انعقاد المؤتمر العام السابع في 5 مايو

اللجنة العامة تؤكد على أهمية الاصطفاف الوطني الواسع إزاء الأنشطة الهدّامة

■ أقرت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عقد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام يوم الخامس من مايو ٢٠٠٩ وعقد الدورة الثالثة للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام يوم الرابع من مايو المقبل.

جاء ذلك خلال مناقشة اللجنة العامة في اجتماعها الخميس الماضي برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام التحضيرات الخاصة بانعقاد الدورة الاعتيادية الثانية للمؤتمرالعام السابع للمؤتمر الشعبي العام وانعقاد الدورة الثالثة للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام . واكدت اللجنة العامة على أهمية الخروج من الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام بقرارات مهمة تعزز من مسيرة البناء التنموي الشامل وخدمة المجتمع.

ووقفت اللجنة أمام إستراتيجية نشاط وعمل المؤتمر الشعبي العام خلال المرحلة المقبلة وكذا رؤية وتوجهات المؤتمر للإصلاحات السياسية والانتخابية والحوار السياسي والعمل التنظيمي.

كما وقفت اللجنة العامة أمام العديد من المستجدات الوطنية، وشددت على أهمية الاصطفاف الوطني الواسع للوقوف صفا واحداً إزاء الأنشطة الهدامة التي تقوم بها العناصر الخارجة على الدستور والقانون والتي تسعى من ورائها محاولة النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد .

وأكدت اللجنة العامة على أهمية الحفاظ على الثوابت الوطنية وعدم تجاوزها أو محاولة المساس بها وان الوطن وكافة أبنائه وقواه السياسية والاجتماعية سيقفون بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن الوطن واستقراره ووحدته وثوابته الوطنية أو الخروج على الدستور والقانون.

كما ناقشت اللجنة العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمالها واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.■

بمشاركة نائب الرئيس الأمين العام

اليوم عدن تشهد احتفالاً كبيراً بمناسبة يوم الديمقراطية

■ تشهد اليوم محافظة عدن وسائر محافظات الجمهورية احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة السابع والعشرين من أبريل يوم الديمقراطية.

وبهذا الخصوص يشارك الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام أبناء محافظة عدن الاحتفال الجماهيري الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة وبحضور عدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية.

كما سيلتقي الأخ عبدربه منصور هادي العديد من المسئولين التنفيذيين واعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية البارزة في المحافظة.

رئيس مجلس الوزراء لـ« الميثاق »:

الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أعمال الفوضى والتخريب

■ قال دولة الدكتور علي محمد مجور ان يوم السابع والعشرين من ابريل سيظل يوماً خالداً في تاريخ شعبنا اليمني، الذي ترجم فيه ارادته الحقيقية في تجسيد النهج الديمقراطي وواد الأساليب الشمولية التي عانى منها شعبنا الأمرين، وذلك بالاحتكام الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات نيابية تنافسية اسفرت عن اختيار اول برلمان ديمقراطي في دولة الوحدة.

وأكد رئيس الوزراء في تصريح لـ«الميثاق» ان الحكومة وتنفيذاً لتوجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ستمضي قُدُماً في تعزيز وتطوير التجربة الديمقراطية، باعتبارها الطريق الأمثل لتحقيق التطور والتقدم لبلادنا وعلى كافة الصعد..

مشدداً على ان الديمقراطية هي الخيار الناجع لمواجهة مثيري النعرات المناطقية والجهوية ودعاة الكراهية والبغضاء، الذين يسعون لإعادة عجلة التاريخ الى الوراء. واوضح رئيس الوزراء ان ما يقوم به المزومون في بعض مناطق المحافظات الجنوبية من أعمال فوضى وشغب واقلاق للأمن والاستقرار والسكينة العامة يزيدنا اصراراً وثقة بسلامة نهجنا الديمقراطي، كخيار لمواجهة أصحاب العقول والأفكار الظلامية التي لم تعد تصلح لأي زمن من الأزمان، لأنها تسير عكس التطور الطبيعي للمجتمع اليمني والبشرية جمعاء.. محذراً أولئك المزومين الذين يحلمون بالعودة الى زمن التشرذم والانقسام، من مغبة مغامراتهم غير محمودة العواقب، والتي تعكس أبشع صور التطرف والارتهان لإرادة اطراف خارجية، لاتريد لليمن الخير والسلام.. مشيراً الى ان الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الأعمال المخلة بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي والمجرَّمة قانوناً، مؤكداً ان الحكومة ستقوم باداء مهامها والتصدي بكل حزم وقوة لكل من تسول له نفسه استغلال الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير لمحاولة النيل من الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

الى ذلك كشف الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء ان حكومة المؤتمر الشعبي العام بصدد تنفيذ جملة من الإجراءات والسياسات الهادفة الى تعزيز وتطوير التجربة الديمقراطية، في اطار الأجندة الوطنية للاصلاحات المرحلة الثانية ٢٠٠٩ - ٢٠١١م. لافتاً الى ان التطوير الذي يجري حالياً للتجربة الديمقراطية يأتي حرصاً من حكومة المؤتمر في ان تصبح التعددية السياسية والحزبية وأحترام حقوق الانسان وتعزيز السلطة المحلية آليات راسخة وقوية في العمل الديمقراطي وفي ادارة الحكم.■

مصدر مؤتمري يحث العتواني على الوقوف ضد الأعمال المخلة بالأمن

■ استنكر مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام ما ذكره الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وهو يتحدث عن المتطرفين وقال المصدر: إن الأستاذ سلطان العتواني يعرف أين يكمن الارهاب وأين يتواجد المتطرفون ويعلم من هم الذين يعملون على إقلاق الأمن والاستقرار.

وأضاف: إن العتواني من الذين يقومون بدعم العناصر الخارجة عن الدستور والقانون وإيجاد الغطاء السياسي والإعلامي لتلك العناصر المارقة، ويعلم من يساند ويدفع بالممارسات وأعمال التطرف ويدافع عن المتطرفين من قطاع الطرق ومثيري الفتن.

ونصح المصدر المؤتمري العتواني بان ينظر حوله ويحاول كشف القناع الذي يغطي وجهه ليرى الحقيقة كما هي.. متمنياً على العتواني ان يستشعر المسؤولية وأن يقف ضد الاعمال المخلة بالأمن وكل ما من شأنه محاولة الاستهتار والمساس بالوحدة الوطنية.■

□ □ □

اشتبكت مع القراصنة في عرض البحر العربي

القوات البحرية وخفر السواحل تحرر ثلاث سفن يمنية وتسيطر على الرابعة

■ رجال القوات البحرية وخفر السواحل اليمنية اشتبكوا مع القراصنة في عرض البحر العربي قبل أن يحرروا ثلاث سفن تجارية ونفطية ويسيطروا على الرابعة.. أمس الاحد في عملية نوعية بمشاركة طائرات عمودية.

مصدر مسئول في خفر السواحل اضاف أن الاشتباك حدث بعد تعرض سفن بلادنا الأربع لعملية قرصنة على بعد حوالي عشرة أميال من ميناء بلحاف في محافظة شبوة.. وقُتل اثنان من القراصنة فيما تم أسر خمسة آخرين بينهم ثلاثة جرحى.■

في حديثه لقناة « العربية »:

بن دغر: الإشكالات القائمة ناتجة عن عملية التطور ولا مكان للدعوات المدمرة

■ أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن اليمنيين جميعاً وبالذات أبناء المحافظات الجنوبية يرفضون الدعوات الفوضوية والرجعية المدمرة التي تسعى للنيل من الوحدة الوطنية واستهداف مصالح المواطنين وأمنهم واستقراره.

وحذر بن دغر في حديثه مساء أمس لبرنامج بانوراما عبر قناة «العربية» من الدعوات الانفصالية المزومة.. وقال: إن اليمنيين لن يسمحوا بحال من الأحوال بالعودة الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م. وحول التداعيات التي تحدث في بعض المناطق أوضح الأمين العام المساعد أن هذه التداعيات تحدث في أي بلد في العالم نظراً لأخطاء أومشاكل قد تحدث، ولكن ذلك لا يعني أن اليمن على فوهة بركان وفي حالة انهيار كما يزعم البعض في المعارضة وتردد بعض وسائل الاعلام العربية والمحلية خطأ مؤكداً أن سنّ التطور تقتضي حصول إشكالات ناتجة عن استمرارية عملية التطور وهذا ليس محصوراً في اليمن بل يحدث في كل البلدان النامية وهو ما يؤدي الى نشوء بعض مظاهر التذمر.

وقال بن دغر: الرئيس علي عبدالله صالح أكد في أكثر من مناسبة أننا لسنا ملائكة.. نحن حزب حاكم لدينا برنامج واضح قدمه للناس في انتخابات عامة.. ونحكم بواقعية ولا نتطرف في أطروحاتنا.

منوهاً بنهج التسامح الذي أرساه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وحرصه المسئول على بناء وتطوير وطن يمني يتسع للجميع ومتابعته المستمرة لحل كافة المشاكل التي تطرأ هنا وهناك في سياق عملية التطور الحاصل في اليمن منذ اعادة تحقيق الوحدة المباركة.. وأشار بن دغر الى أن أبناء المحافظات الجنوبية يدركون أن أي هزة تتعرض لها الوحدة سوف تلحق ضرراً فادحاً بمصالحهم وأمنهم واستقرارهم. ولذلك فإنهم يرفضون الدعوات التخريبية ويدركون مخاطر الانجرار وراء الاصوات البائسة التي تنادي بالمناطقية والرجعية..ورفض التهويل والمبالغة في خطابات المعارضة.. مشدداً على أن اليمن سيتجاوز المحن ويتغلب على الدعوات المدمرة وسوف ينحاز اليمنيون للتنمية التي دشنتها الوحدة المباركة.

وأكد الأمين العام المساعد أن اليمن انتهج الديمقراطية والحرية ولا يمكن منع أي تجمع أو فعاليات ديمقراطية سلمية.. مستدركاً: لكننا نرفض استغلال هذه الفعاليات والتجمعات للدعوة الى الانفصال والرجعية.■

أحمد الميسري لـ« الميثاق »:

جاهزون للوقوف ضد الممارسات التخريبية.. ولا نهاب أحداً

■ كتب: أمين الوائلي

شدد محافظ أبين المهندس أحمد الميسري على عدم التهاون مع مثيري الفوضى ودعاة الكراهية.

وقال: «نحن جاهزون للوقوف ضد الممارسات التخريبية بقوة القانون وليس بقانون القوة».

وأكد الميسري في حوار ينشر في هذا العدد أن القانون فوق الجميع ولن يُسمح لأحد بتجاوز هيبة الدولة وسلطاتها.. مشيراً الى أن الفعاليات الفوضوية المزومة قد تجاوزت السقف المسموح به.. وأصبحت جماعة لا هدف لها سوى التخريب وبث الأفكار الضالة والمغلوطة والإضرار بالتنمية.

وفي تعليقه حول ما يدعو اليه طارق الفضلي وتحريضه ضد الوحدة كشف محافظ أبين انه قال للفضلي: «أنت في خندق ونحن في خندق آخر.. وسنرى أين تذهب السفينة».

وقال الميسري: نحن في هذه المحافظة لا نهاب أحداً على الإطلاق.. ومن وضع يده في يد البيض والعطاس فنحن ضده بلا تردد.. ونوه الى انه يوجد في أبين الكثير من المشائخ والوهامات من العيار الثقيل، وقال: نطالب القيادة السياسية أن تدعمنا بأن نهتم بالقيادات الوحدوية «الذهب» ونتنفض عنها الغبار.

واتهم محافظ أبين بعض المسؤولين في السلطة بمشاغلة السلطة واللعب بالمواقف.. مطالباً بضرورة وجود فرز حقيقي.. وقال: بعض المسؤولين يعتقدون أنهم مراكز قوى.. وهم في الحقيقة مراكز وهم. وكشف أن التحقيقات الأمنية مع المضبوطين في جعار قادت الى أسماء متورطين لم يكن أحد يبحث عنها.■

تفاصيل صـ٦-٧